اى قلّ فنحو أدُبَ الرجل ادبا وقَرُبَ قربا ولزب الطين لزوبا اى لصق
فصولا زب وكثر كثرة وصغر صغرا كعنب وحمق حمقا بضمتين وغير ذلك شاذ
وقد نبهت في الشرح على ان المقيس الفعالة لغلبتها دون الفعولة
لقلتها وعلى ان الفعل بالضم [illegible] يكون مقيسا [illegible] الفعولة كالقرب والبعد
والجبن والقبح ثم اشار بقوله وما [illegible] سوى ذاك مسموع الى ان سائر
اوزان المصادر السابقة سماعية لا يقاس عليها وجملتها كما سبق ثمانية
واربعون والمقيس منها اثنا عشر فَعْل كضرب ضربا وفُعول كقعد قعودا
وفُعال كصرخ صراخا وفَعَل كفرح فرحا وفَعالة بالفتح كشجع شجاعة
وفُعولة بالضم كسهل سهولة فهذه ستة قد ذكرها واثنان هما المفعل
والمفعل كما سيأتي وبقي اربعة الاول فعيل وقد اشار اليه بقوله
وقد كثر الفعيل في الصوت اى ان الصوت يكون على فُعال بالضم كما سبق
كصرخ صراخا وعلى فعيل ايضا بكثرة كما قد [illegible] عليه كصهل صهيلا ونهق
نهيقا ونعب الغراب نعيبا بالمهملة وكذا يكون الفعيل مقيسا للمادة على
سير واهمله الناظم كذمل ذميلا اسرع ودبّ دبيبا وايضا ذكرنا ان
الفعال بالضم قياس للداء اشار اليه بقوله والداء الممض جلا
معناه وزن فُعال فليقس اى في الداء الممض اى الموجع جلا معناه
اى ظهر مصدره وزن فُعال كسعل سعالا وزكم زكاما وعطش بالمهملات
عطاشا وقوله الداء مبتدا وجلى خبره وهو فعل ماض ووزن فُعال
فاعله ومعناه مفعول به مقدم والمعنى هو المصدر وقوله فليقس اى فليكن
هو المقيس في فعل اللازم الدال [illegible] الا الفعول المفهوم من الاطلاق
السابق الثاني الفعال بالكسر واليه [illegible] بقوله ولذي فرار او كنوار
الفعال جلا اى ان شرط اطراد [illegible] في فعل اللازم ان لا يكون فعل فرار
وشبهه كالاباء والامتناع فان كان [illegible] فمصدره الفعال بالكسر جلا

بكسر

فعالة

بكمال الجيم اى ظهور [illegible] وضوح كشرد شرادا [illegible] وأبق اباقا وأبى
إباء ونفر نفارا وجمح جماحا الثالث [illegible] بالكسر واليه اشار
بقوله والفعالة دع لحرفة او [illegible] نهلا اى ان شرط
اطراد الفعول ايضا في فعل اللازم [illegible] لحرفة او ولاية فان كان
كذلك فقياس المصدر منه [illegible] بالكسر ككتب كتابة ونسخ نساخة
ووزر وزارة ومعنى قوله [illegible] واما قوله فعالة الخصال
فقال بدر الدين رحمه الله [illegible] انما يبنى من فعل المضموم نحو لطف
لطافة وقد تقدم ان مصدره يجيء على فعالة وفعولة فقوله هنا
فعالة الخصال اعادة محضة انتهى وعندي انه ليس باعادة
محضة بل هو بيان لمعنى اعم [illegible] فانه ذكر اولا ان فعل بالضم يجي مصدره
المقيس على فعالة واراد هنا ان يبين ان فعال الخصال من اى فعل كان
يصاغ على فعالة كظرف ظرافة من فعل بالضم ورجح عقله رجاحة من فعل
بالفتح وغبي غباوة من فعل بالكسر الرابع الفعلان بالتحريك وقد
اهمله الناظم هنا وهو مقيس لما دل على تقلب كجال جولانا وخفق خفقانا
ثم لما انهى المصادر ذكر نوعا منها فقال لمرة فعلة وفعلة
وضعوا لهيئة غالبا كالمشية الخيلا اى انهم وضعوا للدلالة على
المرة من مصدر الثلاثي المجرد فعلة بفتح الفاء وللدلالة على الهيئة منه فعلة
بكسرها نحو جلس جلسة وضرب ضربة بالفتح اى واحدة ونحو حسن الجلسة
وجلس جلسة حسنة ومشى مشية [illegible] بالكسر دالة على الهيئة وهي الحالة
التي يكون عليها الفاعل حال مباشرة [illegible] اشار بقوله غالبا الى ما
شذ من نحو قوله لقيته لقاة واتيته اتيانة والقياس لقية واتية
بالفتح في المرة والكسر في الهيئة وقد نبهت في الشرح على ان شرط بناء
المرة والهيئة ان يكون [illegible] نكحها نكاحة وزجه زجة

Copyright © King Saud University